

اقرأ في **الوقاف** Alwifa KW

مسجد الكويت (14):
مسجد الشيخ جابر العلي...
مركز إسلامي فريد يعد
البديل لمسجد الدولة الكبير

رد الشبهات (14):
الرد على الذين يزعمون أن
المرأة تأخذ نصيباً أقل من الرجل
في الميراث ودليلهم أن ميراث
الأنثى نصف ميراث الذكر



الوقاف

Alwifa KW

رئيس التحرير
مطلق المعالج الحريجي

الوقاف Alwifa KW

مواقيت الصلاة

16 رمضان
١٤٤١ هجري

الأحد ١٦ مارس ٢٠٢٥

بتوقيت الكويت

العشاء	المغرب	العصر	الظهر	الشروق	الفجر
٧:١٣ م	٥:٥٧ م	٣:٢٢ م	١١:٥٧ م	٥:٥٧ م	٤:٣٨ م

الدعاء عند الإفطار:
(اللهم لك صمت، وعلى رزقك أفطرت..) ذهب
الظما وابتلت العروق، وثبت الأجر إن شاء الله

تم تجاوز الغرض الأصلي مما أثر على الخزائنة العامة وأخل بمبدأ المساواة

مجلس الوزراء: التوسع في تطبيق المادة 80 أدى لصرف معاشات استثنائية بمبالغ كبيرة بشكل غير مبرر



قصر السيف

سيتم خفض المعاشات الاستثنائية لتحقيق العدالة الاجتماعية وترشيد الإنفاق.. ولا إلغاء للمادة «80» بالمطلق

استثنائية بمبالغ كبيرة ومتفاوتة مما كان له أثره البالغ والكلف بما حملته من مبالغ كبيرة على الخزائنة العامة وأدى إلى الإخلال بمبدأ المساواة بين المستفيدين من أحكام هذه المادة وحاد بها عن الهدف المرجو منها.

وتابع «بناء عليه فقد أصبح لزاماً وضرورياً إعادة النظر في هذه القرارات لما ترتب عليها من آثار، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن «إلغاء المادة ٨٠ بالمطلق فيه تعارض مع الأهداف الكلية للنظام (التأمينات الاجتماعية) الذي يوضح الهدف من هذا القانون بتوفير المعاشات لأفراد المجتمع كلما أمكن ذلك باعتبار أن ذلك من أجل أهداف المجتمع».

المادة 80 كانت تهدف أساساً إلى تقديم دعم استثنائي في حالات إنسانية محدودة ومبررة

الأساسية للقانون). وأضاف «ونظراً لما لوحظ من توسع في تطبيقها بطرق تجاوزت الغرض الأصلي الذي شرعت من أجله على النحو آنف البيان بتقرير معاشات

كونا - أكد مجلس الوزراء أن قراره بشأن تخفيض المعاشات الاستثنائية يأتي انطلاقاً من حرص الدولة على تحقيق العدالة الاجتماعية وضمان ترشيد الإنفاق وبما يخدم المستفيدين من المادة ٨٠ من قانون التأمينات الاجتماعية بشكل عادل. وذكر مجلس الوزراء في بيان له أنه في ضوء المراجعة الشاملة لمواطني الهدر في الميزانية ومن أجل الترشيح في الإنفاق وتطبيق قواعد العدالة بين الخاضعين لنظام التأمينات الاجتماعية ولاسيما المادة ٨٠ التي أجازت لمجلس الوزراء منح معاشات ومكافآت استثنائية كانت تهدف أساساً إلى تقديم دعم استثنائي في حالات إنسانية محدودة ومبررة (كما أفصحت عنه الملامح

الصندوق الوطني: تعديل آلية سداد القروض الممنوحة لأصحاب المشروعات



هبة الرفاعي

قرر مجلس إدارة الصندوق الوطني لرعاية وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة تعديل آلية سداد القروض الممنوحة للمستفيدين من أصحاب المشروعات لتمكينهم من الاستفادة من فترة السداد الكاملة التي تمتد ل ١٥ عاماً. وقال الصندوق في بيان لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) إن القرار استجابة لمتطلبات أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودعمًا للشباب الكويتي وذلك بعد عرض قدمته المدير العام بالتكليف للصندوق هبة الرفاعي.

وأضاف أنه بموجب التعديل سيتمكن أصحاب المشروعات الممولة من الصندوق من الاستفادة من فترة السداد الكاملة المنصوص عليها في قانون الصندوق رقم (٩٨) لسنة ٢٠١٣ والتي تمتد إلى خمسة عشر (١٥) عاماً على ألا تتضمن هذه المدة فترة السماح التي قد تصل إلى (٣) سنوات وفقاً للقانون ولا الضمائم الاستثنائية لتأجيل الأقساط التي امتدت إلى أربع (٤) سنوات منذ جائحة كورونا كما هو معمول به في الفترة التي سبقت صدور قرار مجلس الإدارة. ونقل البيان عن الرفاعي قولها إن هذا التعديل يأتي استجابة لمتطلبات أصحاب المشروعات الذين يسعون للحصول على آلية أكثر مرونة تمكنهم من إدارة التزاماتهم المالية بفعالية



اليوسف خلال تكريم المنفوقات من النزليات

اليوسف: فتح آفاق جديدة للسجناء بعد انقضاء محكوميتهم

شارك رئيس مجلس الوزراء بالإنابة الشيخ فهد اليوسف نزليات سجن النساء وجبة الإفطار وفعاليات الاحتفال بالقرقيعان، حيث التقى بالنزليات وشاركهن أجواء المناسبة التراثية، التي شهدت توزيع الهدايا وسط أجواء اجتماعية مميزة، وذلك بحضور مساعد وزير الخارجية لشؤون حقوق الإنسان السفيرة الشيخة جواهر الإبراهيم، والوكيل المساعد للتنمية التربوية والأنشطة مريم العنزي، ومدير عام المؤسسات الإصلاحية العميد ركن فهد العبيد، ومساعد مدير عام المؤسسات الإصلاحية العميد أسامة الماجد. وانتقل اليوسف بعد ذلك إلى السجن العمومي للرجال وقام بجولة داخل السجن،

وكرم النزلاء والنزليات المتفوقين دراسياً في مرحلتها الثانوية والمتوسطة وأثنى على إصرارهم على طلب العلم والتفوق رغم التحديات، مشدداً على دور التعليم في تمكين الأفراد وفتح آفاق جديدة لهم بعد انقضاء محكوميتهم.

وعلى هامش الزيارة، أقيمت البطولة الرياضية لنزلاء السجن الشيخة لكرة القدم «رجال»، حيث شهدت منافسات بين الفرق المشاركة وسط أجواء من الحماس والروح الرياضية.

وفي ختام البطولة، تم تكريم الفرق الفائزة بالمراكز الأولى، حيث تم توزيع الميداليات والكؤوس على النزلاء المتفوقين تقديراً لأدائهم وجهودهم.

محافظة الجهراء والبنك الكويتي للطعام يوزعان مساعدات غذائية على 3 آلاف أسرة متعففة خلال شهر رمضان



محافظة الجهراء حمد جاسم الحبشي



في إطار التعاون المشترك بين محافظة الجهراء والبنك الكويتي للطعام والإغاثة، وبتوجيهات من محافظ الجهراء حمد جاسم الحبشي، تم توزيع مساعدات غذائية على ٣٠٠٠ أسرة متعففة في المحافظة خلال أسبوع كامل، وذلك بمناسبة شهر رمضان المبارك. وأكد المحافظ أهمية هذه المبادرة الإنسانية التي تسهم في دعم الأسر المحتاجة وتعزيز التكافل الاجتماعي، مشيداً بالدور الفاعل الذي يقوم به البنك الكويتي للطعام والإغاثة في خدمة المجتمع من خلال مشاريعه الخيرية، كما شدد على ضرورة تعزيز مثل هذه الشراكات المجتمعية التي تسهم في الارتقاء بالعمل الإنساني والخيري في محافظة الجهراء.

وتأتي هذه المبادرة ضمن جهود المحافظة في دعم الفئات المحتاجة خلال الشهر الفضيل، تأكيداً على قيم العطاء والتضامن المجتمعي التي يتميز بها المجتمع الكويتي

الشطي: 23 عيادة طبية متكاملة مرفقة بسيارات إسعاف ومسعفين ومسعفات

«الصحى»: خدمات طبية ميدانية متكاملة للمصلين في المساجد خلال شهر رمضان



د. أحمد الشطي

للاستجابة لأي حالة طارئة وروعي في هذه العيادات الفصل بين عيادات الرجال والنساء لضمان تقديم الخدمات الطبية

بكفاءة وراحة للجميع. وأكد الشطي أهمية الالتزام بالإرشادات الصحية لتجنب أي مشكلات قد تؤثر على راحة المصلين وسلامتهم موضحاً أن شرب الماء بانتظام بين الإفطار والسحور يساعد في الوقاية من الجفاف والتعب أثناء الصلاة خاصة مع الوقفوف لظروف طويلة. وفي السياق نصح بعدم الإفراط في تناول الطعام قبل الصلاة حيث إن الامتلاء الزائد قد يسبب الشعور بالخمول واضطرابات الهضم مما يؤثر على التركيز والراحة أثناء أداء العبادات.

الشيخ ثامر جابر الأحمد: الطلبة الكويتيون يمثلون الوطن خير تمثيل

(كونا) - أشاد سفير دولة الكويت لدى مملكة البحرين الشيخ ثامر جابر الأحمد الصباح بما يظهره الطلبة والطالبات من قدرة عالية على تحمل المسؤولية مثمناً ما يتحلون به من عزيمة وإصرار على مواصلة مسيرتهم التعليمية بجد واجتهاد وتمثيل وطننا الغالي خير تمثيل. جاء ذلك خلال حضور الشيخ شامر الجابر مادية الإفطار السنوية الثانية التي أقامها المكتب الثقافي



2



الوقف الإسلامي

الوقف Alwifa KW

رئيس التحرير : مطلق المعالج الحريجي
إعداد : ربيع إبراهيم

الرابط الموحد للمنصات الاخبارية لصحيفة الوقف على مواقع التواصل : <https://linktr.ee/alwifaqkw>

السنة الأولى (العدد ٢٢١) - الأحد ١٦ رمضان ١٤٤٦ هجري - ١٦ مارس ٢٠٢٥

مساجد الكويت «١٤»

اهتم أهل الكويت منذ القدم ببناء المساجد بكثرة في البلاد، والتي كانت في بداياتها مشيدة من الطين، ثم تطور البناء بمرور السنين وصارت على أحدث طرز البناء. وأشارت إحصائية قطاع المساجد التابع لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أن عدد المساجد في الكويت خلال عام 2019 م وصل إلى (1695) مسجداً تتسع لحوالي (2,8) مليون شخص، من بينها (1007) مسجد جامع (تقام فيه صلاة الجمعة). وبحسب إحصائية بتاريخ يوليو 2024 تملك الكويت 1828 مسجداً في أراضيها. وسنشر خلال شهر رمضان المبارك نبذة عن عدد من مساجد الكويت موزعة على محافظات الكويت الستة.

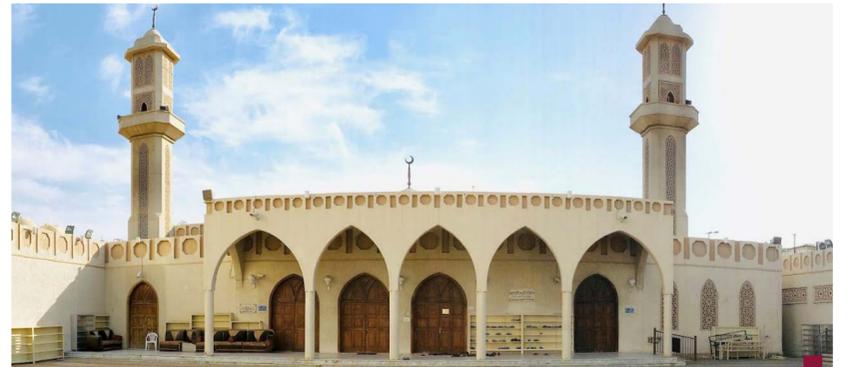
أنشئ على نفقة الشيخة سبيكة دعيج السلطان الصباح وأبنائها وبناتها

مسجد الشيخ جابر العلي... مركز إسلامي فريد يعد البديل لمسجد الدولة الكبير

يسع 5 آلاف مصل ويقع بمحافظة حولي وتم بناؤه في 1422 هـ / 2001 م



صورة للمسجد من الداخل



صورة حديثة لمسجد الشيخ جابر العلي



صورة لوحة بيانات المسجد

الوزير بالفترة من عام ١٩٧١ حتى عام ١٩٧٥ عندما عاد إلى الحكومة بعد أن عين نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للإعلام واستمر بمنصبه حتى ترك العمل الوزاري وعين مستشاراً لأمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح. وتوفي الشيخ جابر العلي - رحمه الله - في العام ١٩٩٤.

الصدر:

- ١- الموسوعة الكويتية، ١١١٠/٢ للأستاذ حمد السعيدان.
- ٢- عدة مواقع إلكترونية على شبكة المعلومات الدولية.

الله - في حي وسط العاصمة الكويتية سنة ١٩٢٧. كان مستشار أمير الكويت ونائب رئيس مجلس الوزراء الأسبق. وبعد استقلال الكويت وإجراء انتخابات المجلس التأسيسي تم تشكيل أول حكومة في العام ١٩٦٢ عين فيها وزيراً للكهرباء والماء ثم أعيد تعيينه عام ١٩٦٣ وفي ١٣ مارس ١٩٦٤ عين وزيراً للإرشاد والأبناء وبتاريخ ٣ يناير ١٩٦٥ وفي ٤ ديسمبر ١٩٦٥ عين مرة أخرى بذات المنصب وذلك بعد وفاة الشيخ عبد الله السالم الصباح. وترك العمل

تتوسطه الضلعة المزخرفة بالرخام وتعلوها الواجهة الرخامية الكبيرة التي نقش عليها آيات من كتاب الله. كما صمم تحف المسجد على شكل بيوت من النور يحتوي كل بيت على ثريا من الكريستال الطبيعي. كما يحتوي المسجد على مكتبتين تحتويان على الكتب والمراجع الدينية وكتب التفسير وكذلك المساحف بأحجام مختلفة ويقام في المسجد صلاة الجمعة والصلوات الخمس. **نبذة عن المرحوم الشيخ جابر العلي (1928 - 17 مارس 1994)** ولد الشيخ جابر العلي السالم - رحمه

الأخرى. كذلك يند إليه أشهر المحاضرين والقراء من البلدان الإسلامية المختلفة وذلك بفضل الدعم اللامحدود الذي تقدمه مؤسسة المسجد على نفقتها الخاصة الشيخة سبيكة الدعيج الصباح والشيخ صباح جابر العلي. **مكونات المسجد:** يحتوي مسجد جابر العلي على منئذنتين مبني على الطراز الإسلامي وعدد أربع أبواب أمامية وبابين بالخلف، وبني على التراث الإسلامي ويحتوي على مسجد للرجال ومصلى للسيدات ولكل منهما مكان للوضوء خاض به كما يحتوي المسجد على قبلة ومنبر ثلاثي

مسجد الشيخ جابر العلي يقع في جنوب السرة بمنطقة الشهداء في محافظة حولي وأنشئ على نفقة الشيخة سبيكة دعيج السلطان الصباح وأبنائها وبناتها وهو من أكبر المساجد في دولة الكويت حيث يسع المسجد نحو ٥٠٠٠ مصل تقريباً. من الرجال والنساء، لذلك خلال فترة ترميم المسجد الكبير للدولة كان مسجد الشيخ جابر العلي بديلاً له. ويعتبر المسجد بمثابة مركز ثقافي إسلامي متكامل. حيث يشهد انعقاد المحاضرات والدروس والأسابيع الثقافية المتنوعة والعديد من الأنشطة الثقافية والدينية



الشبهات التي تطعن في الإسلام والردود عليها (١٤)

ثالثاً - الردود على الشبهات المثارة حول موقف الإسلام من المرأة وأهليتها الشبهة (1): يزعمون أن المرأة تأخذ نصيباً أقل من الرجل في الميراث ودليلهم أن ميراث الأنثى نصف ميراث الذكر

من الرجال، في مقابلة أربع حالات محددة ترث فيها المرأة نصف الرجل.. ودار الإفتاء المصرية تشهد بان كثير من الأقباط المسيحيين في مصر يحتكمون إلى نظام الميراث الإسلامية لما له من أثر كبير في حسم المنازعات والقضاء على أسباب الخلاف بين المستحقين للميراث. **الصدر:**

يوصيكم الله في عموم الوراثين.. والحكمة في هذا التفاوت، في هذه الحالة بالذات، هي أن الذكر هنا مكلف بإعالة أنثى - هي زوجته - مع أولادها.. بينما الأنثى الورثة أخت الذكر وإعالتها، مع أولادها، فريضة النقص في ميراثها بالنسبة لأخيها، الذي ورث ضعف ميراثها، أكثر حظاً وإماتياً منه في الميراث.. فميراثها - مع إعالتها من الإنفاق الواجب - هو ذمة مالية خالصة ومدخرة، لجبر الاستضعاف الأنثوي، ولتأمين حياتها ضد المخاطر والتقلبات.. وتلك حكمة إلهية قد تخفى على الكثيرين.. واستقراء حالات ومسائل الميراث - كما جات في علم الفرائض (الميراث)

على كل شبهة من هذه الشبهات المثارة، والتي تتردد في عصرنا بشكل أو بآخر، من خلال عرض ما جاء في بعض المراجع منها كتاب «حقائق إسلامية في مواجهة حملات التشكيك للإشهاد وعدد الشهود في كل حالات الإشهاد وعدد الشهود في كل حالات الإشهاد» وهو من إصدار المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية التابع لوزارة الأوقاف في مصر بتاريخ المحرم 1422 هـ - أبريل 2001م. وكتاب «مخترات من كتاب حقائق الإسلام في مواجهة شبهات المشككين» - إشراف وتقديم - محمود حمدي زقزوق - وزارة الأوقاف - القاهرة - بدون تاريخ. وكتاب «في جولة مع المستشرقين» - للإستاذ عبد الخالق سيد راوي أباية - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - القاهرة 1976. ونأمل أن يسهم نشرنا لهذه الردود في توضيح الصورة الحقيقية للإسلام وإزالة بعض ما علق بالذهان من سوء فهم لتعاليمه وتقائده، والله من وراء القصد.

يتعرض الإسلام منذ اللحظة الأولى لظهوره - ولا يزال حتى اليوم - لهجوم وإثارة الشبهات حوله والنشك في عقائده وتعاليمه، والواقع يبين لنا أن الشبهات التي تُثار ضد الإسلام منذ ظهر وحتى اليوم هي شبهات مكررة ولا تختلف مع بعضها إلا في الصياغة أو محاولة إعطائها صبغة علمية. ومواجهة تلك الشبهات تكون بيد جهود علمية مضاعفة من أجل توضيح الصورة الحقيقية للإسلام. ونشر ذلك على أوسع نطاق خاصة في عصر ثورة المعلومات والاتصالات والاستخدام المتزايد لشبكة الاتصالات الدولية «الإنترنت» وقد نفض مفكرو الإسلام - في فترات مختلفة - بالقيام بواجبهم في الرد على هذه الشبهات كل بطريقة خاصة وأسبوهو الذي يعتقد أنه السبيل الأقوم للرد. وتعميم الفائدة: تتواصل صحيفة «الوقف» خلال شهر رمضان المبارك، نشر الردود

التتابع الزمني للأجيال.. فبنت المتوفى ترث أكثر من أمه - وكتأهها أنثى.. وترث البنت أكثر من الأب - حتى لو كانت رضيعية لم تدرك شكل أبيها.. وحتى لو كان الأب هو مصدر الشروة التي لا بد من ذلك، والتي تنفرد البنت بنصفها - ولا بد من ذلك إلا من الأب - وكلاهما من الذكور.. وثالثها، العبء المالي الذي يوجب الشرع الإسلامي على الوارث تحمله والقيام به حيال الآخرين.. ففي حالة ما إذا اتفق وتساوى الوارثون في درجة القرابة.. واتفقوا وتساوا في موقع الجيل الوارث من تتابع الأجيال - مثل أولاد المتوفى - ذكورا وإناثاً - يكون تفاوت العبء المالي هو السبب في التفاوت في أنصبة الميراث..

الرد على الشبهة: يقول الدكتور محمد عمارة في الرد على الشبهة: صحيح وحق أن آيات الميراث في القرآن الكريم قد جاء فيها قول الله سبحانه وتعالى (للذكر مثل حظ الأنثيين) النساء: ١١. لكن كثيرين من الذين يثيرون الشبهات حول أهلية المرأة في الإسلام، متخذين من التمايز في الميراث سبيلاً إلى ذلك لا يفقهون أن تورث المرأة على النصف من الرجل ليس موقفاً عاماً ولا قاعدة مطردة في توريث الإسلام لكل الذكور وكل الإناث.. إنما تحكمه ثلاثة معايير: أولها، درجة القرابة بين الوارث ذكراً كان أو أنثى وبين المؤثر المتوفى. وكان أو أنثى موقع الجيل الوارث من

الشبهة (2): زعموا أن الإسلام يقلل من قدر المرأة ودليلهم أن شهادة المرأة نصف شهادة الرجل

فيه شهادة المرأة وحدها، وهي القضايا التي لم تجر العادة بإطلاع الرجال على موضوعاتها، كالولادة واليكارة، وعيوب النساء والقضايا الباطنية. وعلى أن منها ما تقبل فيه شهادة الرجل وحده. وهي القضايا التي تثير موضوعاتها عاطفة المرأة ولا تقوى على تحملها، على أنهم قدروا قبول شهادتها في العلم إذا تعينت طريقاً لتبوت الحق واطمئنان القاضي إليها. وعلى أن منها ما تقبل شهادتها معاً. وبالمنازعة بعيداً، وقد نص القرآن على أن المرأة ك الرجل سواء بسواء في شهادتها. وهو ما شرعه القرآن بين الزوجين حينما يتخلف الرجل وزوجه وليس له على ما يقول شهود (سورة النور: ٦٩). وأخيراً وليس آخراً فإن ابن القيم يستدل بالأدلة القرآنية، (وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً) البقرة: ١٤٣. على أن المرأة كالرجل في هذه الشهادة على بلاغ الشريعة ورواية السنة النبوية.. فلماذا كالرجل

لا تثبت بها الحق، ولا يحكم بها القاضي، فإن أقصى ما يطلبه القضاء هو «البيينة». وقد حقق العلامة ابن القيم أن البيينة في الشرع أعم من الشهادة، وأن كل ما يتبين به الحق ويظهره، هو بيينة يقضى بها القاضي ويحكم، ومن ذلك: يحكم القاضي بالقرائن القطعية، ويحكم بشهادة غير المسلم متى وفق بها واطمأن إليه. واعتبار المرأتين في الاستيثاق كالرجل الواحد ليس لضعف عقلها، الذي يتبعه نقص ذاكرتها ويكون أثراً له، وإنما هو لأن المرأة كما قال الشيخ محمد عبده «ليس من شأنها الاشتغال بالعمالات المالية ونحوها من المعاضات، ومن هنا تكون ذاكرتها فيها ضعيفة، ولا تكون كذلك في الأمور المنزلية التي هي شغلها، فإنها أقوى ذاكرة من الرجل، ومن طبع البشر عامة أن يقوى تذكركم للأمور التي تهتمهم ويمارسونها، ويكثر اشتغالهم بها. ونص الفقهاء على أن من القضايا ما تقبل

المواصفات والملايسات الخاصة وليست تشريعاً موجهاً إلى القاضي الحاكم في المنازعات.. فقه ذلك العلماء المجتهدين.. ومن هؤلاء العلماء الفقهاء الذين فقهاوا هذه الحقيقة، وفضلوا القول فيها شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه العلامة ابن القيم من القدماء والأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده والإمام الشيخ محمود شلتوت من الحديثين والمعاصرين. والشيخ محمود شلتوت يقول: إن قول الله سبحانه وتعالى: (فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان) ليس وارداً في مقام الشهادة التي يقضى بها القاضي ويحكم، وإنما هو في مقام الإرشاد إلى طرق الاستيثاق والاطمئنان على الحقوق بين المتعاملين وقت التعامل - فالقائم مقام استيثاق على الحقوق - لا مقام قضاء بهد. والأية ترشد إلى أفضل أنواع الاستيثاق الذي تضمنه به نفوس المتعاملين على حقوقهم. وليس معنى هذا أن شهادة المرأة الواحدة أو شهادة النساء اللاتي ليس معهن رجل،

لا تتوجه إلى كل صاحب حق دين ولا تشتترط ما اشتترطت من مستويات الإشهاد وعدد الشهود في كل حالات الدين.. وإنما توجهت بالنصح والإرشاد فقط النصح والإرشاد إلى دائن خاص، وفي حالات خاصة من الديون، لها ملايسات خاصة نصت عليها الآية.. فهو دين إلى أجل مسمى.. ولابد من كتابته.. ولابد من عدالة الكاتب. ويحرم امتناع عليه الحق.. وإن لم يستطع فهمه لم يله بالعدل.. والإشهاد لا بد أن يكون من رجلين من المؤمنين.. أو رجل وامرأتين من المؤمنين.. وأن يكون الشهود ممن ترضى عنهم الجماعة.. ولا يصح امتناع الشهود عن الشهادة.. وليست هذه الشروط مطلوبة في التجارة الحاضرة.. ولا في المبيعات.. ولقد فقه العلماء هذه الحقيقة حقيقة أن هذه الآية إنما تتحدث عن «الإشهاد» في دين خاص، وليس عن الشهادة، وإنما نصيحة وإرشاد لصاحب الدين ذي

الشاهد، ذكراً كان أو أنثى، ويصرف النظر عن عدد الشهود.. فالقاضي إذا اطمأن ضميره إلى ظهور البيينة أن يعتمد شهادة رجلين، أو امرأتين، أو امرأة ورجلين، أو رجل وامرأتين، أو امرأة ورجلين، أو رجل واحد أو امرأة واحدة.. ولا أثر للذكورة أو الأنوثة في الشهادة التي يحكم القضاء بناء على ما تقدمه له من البيئات.. أما آية سورة البقرة، والتي قالت: (واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء) أن نقل إحداهما فتذكر إحداهما (الأخرى) البقرة: ٢٨٢.

الرد على الشبهة: يقول الدكتور محمد عمارة في الرد على الشبهة: مصدر الشبهة، الخطأ بين «الشهادة» وبين «الإشهاد» الذي تتحدث عنه هذه الآية الكريمة.. فالشهادة التي يعتمد عليها القضاء في اكتشاف العدل المؤسس على البيينة، واستخلاصه من شائبا دعوى الخصوم، لا تتخذ من الذكورة أو الأنوثة معياراً لصدقها أو كذبها، ومن ثم قبولها أو رفضها، وإنما معيارها تحقق اطمئنان القاضي لصدق الشهادة بصرف النظر عن جنس